

تحليل إخباري

«موسكو 1» البديل عن «جنيف 3».. والانطلاقة المتعثر

بيروت: تشهد موسكو اللقاءات السياسية بين وفدين سوريين يمثلان النظام والمعارضة في إطار «مبادرة روسية» مفتوحة للبحث عن حل سياسي للأزمة السورية التي طال أمدها وارتفعت فاتورتها البشرية والمادية. وكانت موسكو وجهت دعوات إلى 31 شخصية معارضة لعقد لقاءات مع ممثلي النظام من دون شروط مسبقة. ولكن الائتلاف السوري المعارض اعتذر عن عدم الحضور معتزلاً على توجيه الدعوات بشكل فردي بما ينزع الصفة التمثيلية عنه، ومشترباً للحضور وقف النظام للقصف وإطلاق معتقلين. ولكن موسكو لم تستجب لهذه الطلبات ما أدى إلى امتناع قيادي الائتلاف عن الحضور، إضافة إلى مقاطعة أكثر من نصف من وجهت لهم الدعوة ما أدى إلى ان ترد الحكومة السورية بخفض مستوى تمثيلها في الاجتماع. وبدل وزير الخارجية وليد المعلم أو نائبه فيصل المقداد، جاء مندوب سورية في الأمم المتحدة بشار

الجعفري على رأس وفد رسمي للقاء وفد المعارضة السورية الذي يغلب عليه تمثيل «معارضة الداخل» وتبرز فيه هيئة التنسيق الوطنية ومستقلين مقربين من موسكو مثل قذافي جميل. حول اجتماع موسكو، ظروفه وخلفياته، إطاره وأهدافه، يمكن الإدلاء بالملاحظات الأولية التالية:

1 - المبادرة الروسية لا تصب في «جنيف 3» وإنما تطلق «موسكو 1» بمعنى أن روسيا لا تستأنف جهودها من النقطة التي كانت توقفت عندها في «جنيف 2» وإنما تريد جمع مكونات المعارضة و«بمن حضر» لحوار ونقاشات تضع جانباً مسألة مصير الرئيس بشار الأسد التي أجهضت «جنيف 2». فالروس مازالوا يعتبرون الأسد ضماناً للاستقرار في سورية وحصناً منيعاً في وجه الإرهاب. وهنا تلتقي موسكو وطهران على الخط نفسه لجهة الدعوة إلى حوار سوري -

سوري برعاية روسية لا يركز على مصير الأسد بل على الحاجة إلى الإبقاء على بني الدولة السورية ووحدة سورية وضرورة محاربة الإرهاب وعلى رأسه «داعش»، وتفادي تكرار السيناريو العراقي.

2 - لم يعد لروسيا في سورية دور وموقع كما كانت من قبل. هي مازالت مستمرة في تقديم الدعم العسكري واللوجستي والسياسي للنظام الحليف ولم تغير موقفها منه، ولكنها صارت مضطرة بحكم ظروفها ومسؤوليتها الكبيرة إلى اتخاذ موقف أكثر وسطية وأقل انحيازاً للسلطة، ولم تعد تتعامل مع النظام حصراً وإنما تعتبره طرفاً من ضمن أطراف عدة موجودة. وهي في مساعيها لجمع النظام والمعارضة الوطنية على طاولة حوار، تضع سيقاً عاماً لفكرة التسويات وتسمح بإنضاجها أكثر وتوسيع رقعتها الاجتماعية. ولذلك فإن موسكو نحت جانباً موضوع مصير الأسد لأنه موضوع

خلافى سيفجر أي مفاوضات، وركزت على إيجاد أجواء إيجابية وإجراءات بناء الثقة من خلال تقديم الملف الإنساني الملح على الملف السياسي الشائك.

3 - لا تستند المبادرة الروسية الجديدة إلى أي إطار عمل مسبق ولا إلى قرارات الأمم المتحدة أو بيان جنيف، وإنما ستكون صيغة جديدة سورية - سورية من دون ضغوط وتدخلات خارجية. ولكن هذه المبادرة لا تنطلق من فراغ، فمن جهة حصل تزامن «مشبوه» بينها وبين خطة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لتجميد العمليات الحربية انطلاقاً من حلب، وهذا ما يتناغم مع خطة موسكو لتجزئة الحل السوري وتقديم الأوضاع الميدانية على العملية السياسية الانتقالية. من جهة أخرى، برز تحرك مصري لافت هو الأول من نوعه منذ اندلاع الأزمة السورية تمثل في ترتيب بيت المعارضة السورية.

أول اجتماع بين معارضين وممثلين عن النظام منذ «جنيف» لأقروا يدعو السوريين إلى تقديم التنازلات لحل الأزمة والجعفري: نأمل أن يتسم لقاء موسكو بالجدية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف متحدثاً للمجتمعين في لقاء موسكو التشاوري لحل الأزمة السورية أمس (أ.ب)

موسكو - وكالات: اجتمع معارضون سوريون وموفدون من حكومة الرئيس السوري بشار الأسد في موسكو أمس في محادثات هي الأولى منذ فشل مفاوضات جنيف في محاولة لاستئناف الحوار. وفي مستهل الاجتماع، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السوريين إلى ابداء الاستعداد لتقديم تنازلات والبحث عن حلول وسط من أجل حل الأزمة السورية. وقال لافروف إن مهمة الانتقال من الجاهلية للحوار تتطلب بذل جهود حديثة بما في ذلك ابداء الاستعداد للتنازلات المتبادلة والبحث عن حلول وسط.

وكان والد الطيار الأردني بين المتظاهرين، حيث ناشد سلطات بلاده الاستجابة لمطالب التنظيم وإطلاق سراح الريشاوي حفاظاً على حياة ابنه. وقال صافي الكساسبة في تصريحات أثناء الوقفة الاحتجاجية أن «الدولة الأردنية كانت تطمئننا بخصوص انصالتها المفترضة لجهة الإفراج عن ابنتنا ولم يردنا أي اتصالات جديدة من السلطات المحلية عقب بث شريط الفيديو المنسوب للتنظيم». وأضاف «نطالب بإعادة معاذ، طلبنا واحد فقط لا غيره، إعادة معاذ بأي ثمن كان». وجاء التحرك الشعبي بعدما هدد داعش بقتل الطيار الأردني والرهينة الياباني كنجي غوتو الذي يجتجزه أيضاً ما لم يتم الإفراج عن ساجدة الريشاوي. وظهرت في التسجيل صورة كنجي غوتو وهو يحمل صورة لمعاذ الكساسبة ويقول في رسالة صوتية «أي تأخير من قبل الحكومة الأردنية يعني أنها ستكون مسؤولة عن مقتل الطيار الأردني ثم مقتلي». وأضاف «لدي 24 ساعة فقط متبقية وإسم الطيار أقل من ذلك (... الكرة الآن في ملعب الأردنيين».

عواصم - وكالات: أعلنت الحكومة الأردنية أمس استعدادها إطلاق سراح الانتحارية العراقية المحكومة بالإعدام ساجدة الريشاوي مقابل إطلاق سراح الطيار الأردني معاذ الكساسبة المحتجز لدى تنظيم «داعش» منذ نهاية ديسمبر الماضي، وفق ما أكد التلفزيون الرسمي الأردني، بينما يبقى مصير الرهينة الياباني الأخر لدى التنظيم رهن التطورات.

ونقل التلفزيون عن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أن «الأردن مستعد بشكل تام لإطلاق سراح السجينة ساجدة الريشاوي إذا تم إطلاق سراح الطيار الأردني معاذ الكساسبة وعدم المساس بحياته مطلقاً»، وأكد المومني أن «موقف الأردن كان منذ البداية ضمان حياة ابنتنا الطيار معاذ الكساسبة».

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

له خلال اللقاء أن «الحكومة السورية استجابت لكل المبادرات العربية والدولية من أجل معالجة الأزمة وتعاونت معها بشكل كامل». وأضاف وفق ما ذكرته مصادر مقربة من اللقاء «أن هدف المشاورات يكمن في تبادل الأفكار والآراء لبلورة أسس مواءمة الحوار السوري- السوري في دمشق».

وشدد على أهمية أن يرتكز هذا الحوار على الثوابت الوطنية المتمثلة في احترام السيادة الوطنية ووحدة أراضي سورية واحترام ارادة الشعب السوري وسيادة

سيناريو الجلسات الرئاسية الفاقدة للنصاب يتكرر للمرة الـ 18 وكتلة عون تدعو للتنسيق مع الجيش السوري دون خجل



صورة مركبة للطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي تحجزه داعش وساجدة الريشاوي المحكومة بالإعدام في الأردن (أ.ب)

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

الهدوء يعود إلى كوباني السورية بعد قتال 4 شهور وتركيا تمنع عودة اللاجئين «حتى إشعار آخر»

وفي هذا السياق، أفادت وكالة فرانس برس بأن الحدود بين تركيا وسورية بقيت مغلقة بالكامل منذ قبالة مدينة كوباني، بعد يومين على انتصار المقاتلين الأكراد.

وقال مسؤول في الهيئة الحكومية التركية المكلفة الأوضاع الطارئة رفضاً للكشف عن اسمه «لن نسمح بدخول أي لاجئ حتى إشعار آخر».

ونشرت السلطات التركية عناصر من الدرك والجنود في محيط مركز مرشد بينار الحدودي على بعد كيلومترات من مدينة سورتوش (جنوب) بهدف منع أي دخول للاجئين. واستخدمت قوات الأمن التركية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لصد مجموعات من الأشخاص كانت تقترب من الحدود أمس الأول، فيما احتشد آلاف المتظاهرين قرب مركز مرشد بينار الحدودي للاحتفال باستعادة المدينة التي كان تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على أجزاء منها.

وعمدت السلطات التركية أمس إلى نقل مئات اللاجئين السوريين من أماكن إقامتهم الحالية نحو مخيم جديد فتح قبل أيام قرب سورتوش بقدرة استيعاب تصل إلى 35 ألف شخص، وهذا المخيم هو الأكبر الذي تقيمه تركيا على أراضيها لاستقبال اللاجئين السوريين الهاربين من الحرب في بلادهم.

ويقسم أكثر من 1,7 مليون سوري على الأراضي التركية بحسب آخر حصيلة رسمية.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.

وإضافة لحمو أن لقاء موسكو يندرج في إطار الخطوات الهادفة لأحياء العملية السياسية بعد أن هيمن العمل العسكري بعد فشل مؤتمر جنيف. وشارك في اللقاء رئيس حركة التحرير والتغيير قذافي جميل وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب سمير هوش وأمين سر هيئة التنسيق ماجد حبوب والإمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي عبد المجيد حمو وممثل تيار الطريق السليم فئات جاموس إضافة إلى ممثلي القبائل وغيرهم.